بايرن ميونخ يؤلم مانشستر يونايتد بهدف دون مقابل في دوري الأبطال

خرج "مانشستر يونايتد" الإنجليزي من الموسم القاري بخسارته ،الثلاثاء، على أرضه أمام "بايرن ميونيخ" الألماني 1-0 في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى.

ودخل يونايتد الجولة الأخيرة وهو بحاجة إلى معجزة لأنّ حتى الانتصار على بايرن لم يكن ليؤمن له بطاقة اللحاق بالعملاق البافاري إلى ثمن النهائي إلا في حال انتهاء المباراة الثانية بالتعادل.

لكن أياً من الأمرين لم يتحقق، لينتهي به الأمر في ذيل المجموعة بأربع نقاط، فيما حصل كوبنهاغن على المركز الثاني وبطاقة العبور إلى ثمن النهائي وغلطة سراي بنقاطه الخمس على بطاقة الانتقال إلى ملحق مسابقة "يوروبا ليغ".

وستزيد هذه الخسارة من حجم الضغوط على المدرب الهولندي إريك تن هاغ القادم من خسارة مذلة بثلاثية نظيفة أمام بورنموث في الدوري الممتاز الذي يحتل فيه "الشياطين الحمر" المركز السادس بفارق 10 نقاط عن ليفربول المتصدر بعد 16 مرحلة.

وفي المقابل، استعاد بايرن توازنه بعد الهزيمة المذلة في الدوري أمام آينتراخت فرانكفورت 5-1، معززاً الرقم القياسي بعدد اللقاءات المتتالية من دون هزيمة في دور المجموعات بعدما رفعه إلى أربعين، وتحديداً منذ خسارته أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 3-0 في أيلول/سبتمبر 2017.

كما عزز فريق المدرب توماس توخيل الذي كان ضامناً أصلاً الصدارة إلى جانب بطاقة التأهل، الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية خارج الديار في دور المجموعات بعدما رفعه إلى تسعة.

وأكد بايرن تفوقه في المواجهات المباشرة على منافسه بعدما خرج فائزاً للمرة السادسة في المباريات الـ11 الأخيرة، فيما انتصر "الشياطين الحمر" مرتين فقط، أهمهما بالتأكيد نهائي نسخة 1999 في برشلونة (1-2).

ولم يقدم الفريقان الكثير في بداية اللقاء لكن مع أفضلية واضحة لبايرن الذي كان أكثر خطورة من دون نجاعة أمام المرمى.

وانتظر يونايتد الذي غاب عنه ماركوس راشفورد والفرنسي أنتوني مارسيال بسبب المرض، حتى الدقيقة 23 ليهدد مرمى ضيفه بمحاولة بعيدة من لوك شو وجدت في طريقها الحارس القائد مانويل نوير.

وتعرض يونايتد لضربة بإصابة مدافعه هاري ماغواير ما اضطر تن هاغ إلى إدخال الإيرلندي الشمالي المخضرم جوني إيفانز (41).

وتحسن أداء يونايتد بعض الشيء في الشوط الثاني لكن لاعبيه، لاسيما القائد البرتغالي برونو فرنانديش، افتقدوا إلى اللمسة الأخيرة وعوقبوا على ذلك في الدقيقة 71 حين سجل كينغسلي كومان لبايرن بعد تمريرة متقنة من الإنجليزي هاري كاين.

وكان هدف كومان الفاصل بين الفريقين حتى صافرة النهاية والخامس عشر الذي يدخل شباك يونايتد في هذه المجموعة، ليكون أول فريق إنجليزي في تاريخ المسابقة يتلقى هذا العدد من الأهداف في دور مجموعات واحد وفق "أوبتا" للاحصاءات.